الفصل الثالث

الأنشطة التربويـة

ويشتمل هذا الفصل على النقاط التالية:

- أولاً: مفهومها
- ثانيًا: مجالاتها
- ثالثا: المهارات الحياتية
- رابعًا: أمثلة تطبيقية

الفصل الثالث

الأنشطة التربوية

يعتبر النشاط المدرسي جزءًا أساسيًا من التربية الحديثة؛ فهو يساعد على تكوين عادات، ومهارات، وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم، والمشاركة في التنمية الشاملة.وعليه فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت فراغ الطلاب وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية،وتحت إشراف تربوي، وتعويده على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف، والميول،والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل، ويشعر الطالب من خلال ذلك بأنه عضو متميز قدم لنفسه ولمؤسسته التعليمية وبيئته الاجتماعية العمل النافع والمفيد.

أولاً : مفهوم الأنشطة التربوية

عرفت على أنها: البرامج والخدمات التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسة التعليمية، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة داخل تلك المؤسسة وأنشطتها المختلفة ذات الارتباطات بالمواد الدراسية،والجوانب الاجتماعية والبيئية، والأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي المعملية والعلمية، والرياضية، والمسرحيات،والمطبوعات المدرسية.

وعرفت أيضا على أنها: البرامج التي يصممها المسئولون عن التعليم،وتكون مراعية لخصائص الطلاب، ورغباتهم والبيئة المحيطة بهم؛ لتكسبهم المعارف وتعدل الاتجاهات، وتنمي مهاراتهم وميولهم، وقد تمارس داخل الفصل أو خارجه.

ويمكن تعريف الأنشطة التربوية بأنها: تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته،وميوله، واهتماماته سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني،والذهني لدى الطلاب ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره..

وتسعى الأنشطة التربوية إلى تحقيق الأهداف التالية للطالب:

1- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلاب.
2- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن.
3- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
4- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
5- إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على الأسلوب العلمي وإكساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
6- حسن توظيف أوقات الفراغ بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة.
7- توجيه الطلاب للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقًا لمتطلبات المجتمع.
8- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلاب.
9- تعويد الطلاب على حب العمل،وتحمل المسؤولية،واحترام الآخرين.
10- تدريب الطلاب على ممارسة الديمقراطية، وإبداء الرأي.
11- تنمية المهارات اللغوية:الاستماع –التحدث–القراءة –الكتابة؛ومن ثمَّ استخدام اللغة استخداما وظيفيًا بما يخدم الحياة العامة.
12- اكتشاف المواهب والميول الأدبية والفنية؛ لتعهدها بالتشجيع والرعاية.

جماعات الأنشطة التربوية للطالب

هي مجموعة متجانسة من الطلاب لها ميول واتجاهات وهوايات متقاربة، تنتظم في جماعات تحت اسم وطبيعة النشاط الذي ترغب في ممارسته والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها خلال العام الدراسي، ولدى هذه الجماعة الاستعداد للعمل التعاوني من أجل إنجاح عملها بالتعاون والارتباط مع إدارة المؤسسة التعليمية وأعضاء الهيئة التدريسية وبقية الجماعات الأخرى في المؤسسة التعليمية، كما تقوم الجماعة بتنفيذ الأعمال الموكلة إليها من الإدارة والتي تتصل بأدائها لمهامها، مما يساعد في النهاية على تحقيق الأهداف العامة المنوطة بالأنشطة التربوية.

وتنقسم الأنشطة المقدمة للطالب إلى:

أ- **نشاط داخل الصف**: يتمثل النشاط داخل الصف في مجمل الأعمال التي يقوم بها طلاب الفصل الواحد في إطار فصلهم الدراسي، ومن بين هذه الأعمال:

1- عرض ومناقشة موضوعات تهم الطالب.
2- إعداد واستخدام مكتبة حجرة الدراسة ومصادر التعلم الأخرى.
3- إعداد مجلة الحائط داخل حجرة الدراسة.
4- تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تقوم كل مجموعة بعمل معين.

ب- **نشاط خارج الفصل**: يقوم الطلاب بهذا النشاط خارج حجرة الدراسة، داخل المؤسسة التعليمية مثل: تكوين جمعيات أو جماعات مختلفة، كجماعة المسرح أو الموسيقى، أو التربية الرياضية أو التربية الفنية، أو الأنشطة الثقافية المختلفة وتقديم أنشطتها وبرامجها داخل المدرسة وفق خطة وبرنامج زمني محدد.

ج- **نشاط خارج المؤسسة التعليمية**: تتمثل أنواع هذه الأنشطة في الخدمات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه المؤسسة، كحملات التوعية أو المعسكرات أو الخدمة العامة أو المشاركة في فعاليات واحتفالات عامة.

مجلس النشاط

تعريف مجلس النشاط للطالب:

هو أحد التنظيمات مهمته القيام بالتخطيط والمتابعة والتقويم لكافة ألوان النشاط داخل المؤسسة التعليمية التي تخدم الطالب.

الأهداف العامة للمجلس:

1- تأكيد وترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة لدى الطلاب.
2- المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب.
3- تعميق وترسيخ وتحقيق المفاهيم التربوية الخاصة بالأنشطة لدى الطلاب.
4- تنمية القدرات والمهارات ومتابعة رعايتها.
5- تعميق التواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي وتنمية الولاء والانتماء والتعاون لدى الطلاب.
6- تهيئة المناخ التربوي وتوطيد العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التعليمية.
7- تعميق التفكير العلمي وتنمية روح الابتكار لدى الطلاب.
8- المساهمة في تعويد الطلاب على شغل واستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.
9- الترويح عن الطلاب من خلال برامج تربوية هادفة.
10- تنمية روح المبادرة والاعتماد على النفس وتقدير العمل المهني والممارسة العملية لدى الطلاب وتمكينهم من ممارسة الأدوار القيادية وتحمل المسئولية.

أدوار المعلم في مجلس النشاط:

إن المعلم الناجح هو الذي يعرف أن مسئوليته لا تنحصر داخل حجرة الدراسة فقط، بل أن دوره يتعدى ذلك إلى إعداد الطالب إعدادًا شاملًا ومتكاملًا،ولهذا فإن المعلم الناجح مطالب بأن يسهم في تنظيم جماعات النشاط والإشراف عليها،وكذلك توجيه طلابه للانضمام لتلك الجماعات،والالتزام بقواعد الجماعة والتأكد أن كل عضو في الجماعة يقوم بعمله المكلف به.

أدوار المعلم المسؤول عن مجلس النشاط في المؤسسة التعليمية:

1- القيام بتوعية الطلاب بأهمية النشاط وكيفية المشاركة فيه،ونظام العمل داخل كل جماعة،وذلك في بداية كل عام دراسي.
2- تشجيع طلابه على المشاركة في الأنشطة،وكذلك إقناع أولياء الأمور بأهمية تلك الأنشطة،وعائدها التربوي والنفسي على أبنائهم.
3- تنظيم الوقت وترتيبه وتهيئة الظروف المناسبة لبدء عمل الجماعة.
4- وضع خطة للعمل الجماعي مع الطلاب، وكذلك مشاركته في حل المشكلات والصعوبات التي قد تعترض عمل الجماعة.
5- إكساب طلابه العلاقات الإنسانية،والثقافة،والديمقراطية.

ممارسة الأنشطة التربوية:

إن المعلم في تدريسه يراعى عددًا من الأسس التربوية لضمان نجاح عملية التدريس، كذلك عند ممارسة النشاط لابد أن يبنى المعلم أنشطته التربوية على مجموعة من الأسس تحقق أهداف أنشطته،ومن هذه الأسس ما يلي:

1- إجراء النشاط في جو ديمقراطي تسوده المحبة واحترام الآخر.
2- ممارسة النشاط في أثناء اليوم الدراسي، بحيث تخصص إدارة المؤسسة التعليمية وقتًا للممارسة النشاط في الجدول الدراسي.
3- مشاركة أكبر عدد من الطلاب في ممارسة النشاط؛على اعتبار أن الأنشطة جزء مهم من أجزاء المنهج (الحديث).
4- ترك الطلاب يختارون النشاط المناسب لميولهم وقدراتهم.
5- يشرف على هذه الأنشطة معلمون ممن لديهم الخبرة في تصميم الأنشطة وتنفيذها.
6- وضع خطة تربوية لتقويم ممارسة الأنشطة.
7- احتواء الأنشطة على القيم السلوكية والأخلاق الفاضلة.

ثانيًا: مجالات الأنشطة التربوية:

إن ممارسة الأنشطة التربوية تتم من خلال مجالات مختلفة من أجل تحقيق أهداف النشاط، **وفيما يلي عرض لبعض هذه المجالات:**

1- مجالات الأنشطة الثقافية اللغوية:

تعتبر برامج ومجالات الأنشطة الثقافية اللغوية المتنوعة من أهم مجالات الأنشطة التربوية،لما لها من تأثير إيجابي على بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب،من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها،

ومن هذه الأهداف:

1- مساعدة الطالب على ممارسة السلوك الإيجابي في تعامله مع الآخرين؛ لكي تصبح تلك الممارسات عادات واتجاهات إيجابية في سلوكه.
2- تدريب الطالب على الحوار مع الآخرين،والتعبير عن آرائه بحرية.
3- اتساع أفق الطالب عن طريق القراءات الحرة في فروع المعرفة البشرية التي تتفق وميوله واتجاهاته.
4- ربط الطالب بتراث أمته، وتنمية حصيلته اللغوية،وكذلك تدريبه على استخدام اللغة استخداما صحيحًا ناجحًا في مواقف الحياة العامة.

وفيما يلي عرض لأهم تلك المجالات:

1- جماعة المكتبة:

تهدف هذه الجماعة إلى استخدام المكتبة الاستخدام الأمثل والمثمر،وذلك من خلال تدريب الطلاب على كيفية إتمام استعارة الكتب،والبحث عن المعلومات في كتاب محدد،وتنمية عادات القراءة السليمة، **وفيما يلي أهم الأهداف العامة لمكتبة الطالب:**

- تنمية الميول القرائية لدى الطالب، وتشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة لإشباع الاحتياجات الثقافية.

- تنويع المصادر المعرفية لدى الطالب.
- إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي التي تسهل له الاستخدام الأمثل للمكتبة.
- التدريب على ممارسة المناقشة حول القراءات الهادفة.
- التعريف بقصص التراث العربي، وكيفية الاستفادة منها.

2- جماعة التمثيل

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطالب على الإلقاء السليم، والتعبير عن النفس بلا خوف ولا خجل، كما يساعد الطالب على المواجهة والاعتماد على النفس، والاستقلال وحسن التصرف. **وفيما يلي الأهداف العامة لجماعة التمثيل:**

- تنمية الجانب الجمالي لدى الطالب من خلال الديكور، والموسيقى التصويرية.
- صقل موهبة الطالب في التمثيل.
- الحد من جفاف اليوم الدراسي وذلك بتحويله إلى نصوص مسرحية.
- علاج بعض السلوكيات غير المرغوب فيها كالخجل،والانطواء،والعزلة.
- تنمية مهارات النقد الأدبي من خلال التعليق على العمل المسرحي المقدم.

2- الأنشطة الفنية (الفنون التشكيلية):

تعتبر أنشطة الفنون التشكيلية من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى الطلاب؛ وتنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم، وكذلك توظيف وقت الفراغ الذي يعود على الطلاب بالنفع، وتتيح للطلاب ممارسة الأنشطة الحرة والتي تحتوى على مجالات عملية تطبيقية تدخل في صميم الممارسة العقلية لجوانب الحياة المختلفة، وتثري تجربة الطالب في حياته العملية، ويكون معدًا بذلك إعدادًا واقعيًا للحياة من حوله ومشاركًا مشاركة إيجابية في مجتمعه وبيئته، بالإضافة إلى ما تثيره من تنمية ملكات الخيال والتخيل لديه.

ومن أهم الأهداف العامة لجماعة التربية الفنية:

1- تقدير العمل الفني وإكساب ثقافة متنوعة.

2- تنمية قدرات الطلاب على التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون التشكيلية، والعمل على تطويرها بأفكار مبتكرة.

3- تجويد العمل بالخامات الفنية المختلفة مع التركيز على خامات البيئة.

4- تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود والاتجاه إلى الابتكار والإبداع.

5- تنمية الجانب العاطفي والوجداني عن طريق مزاولة العمل الفني.

6- التدريب على الاندماج في العمل الفني والتعود على التركيز.

7- استثمار أوقات الفراغ في إنتاج الأعمال الفنية النافعة.

8- إكساب مهارات إبداء الرأي والحكم على الأعمال الفنية المتنوعة.

9- تعميق روح الانتماء للمجتمع وللوطن.

10- تشجيع العمل الجماعي وتنمية روح التعاون بين الطلاب.

11- المشاركة في تنمية وتجميل البيئة المحيطة بالطلاب.

12- مشاركة جماعات الأنشطة الأخرى في تنفيذ جميع الفعاليات التي تحتاج في تنفيذها إلى الفنون التشكيلية.

13- الاشتراك في المسابقات الفنية المحلية.

14- إقامة المعارض الفنية والمشاركة في المناسبات المختلفة من خلال إعداد اللوحات والمجسمات الفنية المعبرة عن المناسبة.

مجالات الأنشطة الفنية (الفنون التشكيلية):

التعبير الحر والرؤية الفنية والتصميم الابتكاري.وتندرج تحت هذه المجالات أنواع كثيرة من الفنون مثل:النحت والتجسيم والتصوير والأعمال الحرفية والخط العربي.

3- الأنشطة الرياضية:

الأنشطة الرياضية تلعب دورًا بارزًا وفعالًا في بناء شخصية الطالب من خلال تنمية قدراته، ومواهبه الرياضية، بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات

المجتمع. لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملًا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة؛ للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، بالإضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب.

ومن أهم الأهداف العامة للأنشطة الرياضية:

1- الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم.
2- تنمية الصفات البدنية لدى الطلاب في ضوء طبيعة الخصائص السنية لكل مرحلة.
3- تعليم وصقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة.
4- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
5- الإعداد للبطولات الرياضية بمستوياتها المتدرجة.
6- العمل على نشر الثقافة الرياضية والتحلي بالروح الرياضية الطيبة لدى الطلاب.
7- إشباع الميول والاحتياجات في إطار من التوجيه السليم.
8- المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة.
9- إقامة المهرجانات والعروض الرياضية في المناسبات المختلفة.
10- اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تدريبها وصقلها.
11- تعزيز اللياقة البدنية لدى الطلاب من خلال ممارسة الرياضة.
12- التثقيف الرياضي ونشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة والتحلي بالأخلاق الرياضية العالية.

4- الأنشطة المسرحية:

يعتبر النشاط المسرحي بالمؤسسات التعليمية من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيرًا على الناشئة لما يزخر به من جمالية في الحوار، والأداء الحركي، وما يتميز به من نواحي تشويقية مهمة: كالإضاءة والموسيقى، والمؤثرات الحركية، وغيرها... ولكونه يقدم الوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومسموعة، ويخاطب عدة حواس في آنٍ واحد.وللمسرح في المدرسة

وسيلة فعالة في فهم المعلومة، فهو مجال قادر على الاختزال والتثبيت.ويمارس أبناؤنا النشاط المسرحي داخل حجرة الدراسة وخارجها، ويتدربون من خلاله على القراءة المعبرة، والإلقاء الجيد وكيفية مواجهة الجمهور، والقدرة على أداء الأدوار المراد تمثيلها، إضافة إلى تنمية مواهب أخرى، كالكتابة الدرامية والإدارة المسرحية، والإخراج والثقافة في مجال المسرح.

ومن أهم الأهداف العامة للمسرح التعليمي:

1- مسرحة بعض الدروس من المواد الدراسية.
2- علاج بعض عيوب النطق والكلام.
3- نشر الوعي والثقافة المسرحية وتنمية الإحساس بالجمال الأدبي والفني.
4- غرس القيم الدينية والاجتماعية وبث روح المشاعر الوطنية.
5- غرس روح المحبة والتعاون الجماعي.
6- إكساب الطلاب مهارات وخبرات تساعدهم في الحياة اليومية.
7- تعويد الطلاب على النظام والانضباط والحضور في المواعيد، واحترام الوقت، والجماعة.
8- تقوية العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع الخارجي المحيط بهم.
9- صقل المواهب وتشجيعها والعمل على إعداد كوادر في المجال المسرحي والدرامي والأعمال المرتبطة بفن الإلقاء وأداء الكلمة.

من مجالات الأنشطة المسرحية:

- التمثيل الدرامي.
- الإلقاء المسرحي.
- مسرح العرائس.
- الثقافة المسرحية.
- التأليف المسرحي.
- مسرحة المناهج.

من مهام نشاط التربية المسرحية في المدارس وخارجها:

- المشاركة في الاحتفالات والمناسبات المختلفة
- المشاركة في المسابقات المتعددة للنشاط
- تقديم اسكتشات إرشادية وتوجيهية
- عرض دروس مسرحية في مراكز مصادر التعلم
- إمداد مراكز مصادر التعلم بالأشرطة المرئية لبعض المسرحيات التربوية.
- جعل المؤسسة التعليمية مركز إشعاع ثقافي وربطها بالمجتمع المحيط.
- إمداد مراكز مصادر التعلم بالإنتاجات ذات الصلة بالمواد الدراسية.

5- الأنشطة الموسيقية:

هي أنشطة تعني بخدمة المواد الدراسية، وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، إضافة إلى تنمية المواهب في هذا الجانب وتعليمهم مهارات العزف والتلحين والإنشاد، كما أنها تسهم بفاعلية في إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوي. ويقوم الطلاب في الجماعة الموسيقية بالمؤسسة التعليمية بعرض مواهبهم في الموسيقى كوسيلة تنظيمية غاية في الأهمية، وتضفي مزيدًا من الفاعلية عل عمل بعض جماعات الأنشطة الأخرى، التي ترغب في الاستفادة من الموسيقى كوسيلة تعليمية وترفيهية.

أهم الأهداف العامة لأنشطة التربية الموسيقية:

1- الحفاظ على التراث الشعبي والعمل على تطويره وتأكيد الانتماء للوطن.

2- تنمية وعي الطالب ببعض المفاهيم التي لها أثر في حياته وترسيخها من خلال الأناشيد.

3- تهيئة الطالب لتقبل الدروس وزيادة قدرته على الاستيعاب والتحصيل العلمي من خلال الأنشطة الموسيقية.

4- اكتشاف ذوي المواهب والقدرات الموسيقية.

5- إكساب الطلاب المهارات الموسيقية والغنائية باستخدام بعض الآلات الموسيقية.

6- خدمة المواد الدراسية عن طريق تلحين الأناشيد.

7- إيجاد جو من التنافس الشريف بين الطلاب من خلال تشجيع المواهب في المسابقات الموسيقية.

8- استثمار المهارات الموسيقية لدى الطالب، وتوظيفها عند القيام بأعمال قد تساعده في حياته العامة.

9- تعميق الوازع الوطني والقومي والإنساني من خلال المشاركة في الاحتفالات والمناسبات المختلفة.

من مجالات الأنشطة الموسيقية:

- الفنون الشعبية (الفلكلور الشعبي)
- القيادة الموسيقية(المايسترو)
- العزف الفردي والجماعي
- الغناء الفردي والجماعي
- الإيقاع
- التعبير الحركي الإيقاعي
- كتابة وقراءة النوتات الموسيقية
- التأليف والتلحين.

6- الأنشطة العلمية (أندية العلوم):

تعتبر الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، نظرًا لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع، وارتباطًا بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلاب القيام بالتجارب العلمية، وهي مناشط تفرضها الحياة المعاصرة، وتتمثل في أندية العلوم وغيرها من جماعات الأنشطة العلمية، التي يجب أن تنتشر في جميع المؤسسات التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.

ومن أهم الأهداف العامة لأندية العلوم وجماعات الأنشطة العلمية:

1- تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي بين أعضاء الأندية.

2- العمل على رفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب.
3- تطبيق النظريات العلمية وتوظيفها في خدمة المجتمع.
4- تعويد الطلاب على استخدام التفكير العلمي في حياتهم.
5- صقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.
6- تعزيز وتوثيق التضامن بين الأعضاء وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

ومن مهام الأندية العلمية وجماعاتها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها: تحقيق الممارسة العلمية للطلاب الموهوبين في المجالات العلمية المختلفة، وتسخير أندية العلوم كمرافق يمكن زيارتها من قبل جميع الطلاب، وجعلها نواة للبحث والتجريب العلمي والتطبيق العملي،و الاشتراك في المسابقات والندوات العلمية، وإقامة المعرض العلمية؛ بهدف إبراز إنتاجيات الطلاب والتعريف بها والمحافظة عليها،و التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بنشاط النادي وتنظيم زيارات متبادلة.

ولكي يتم تنفيذ الأنشطة التربوية في مؤسساتنا التعليمية يجب توافر الآتي:

- توفر الوقت والمكان لدى الطلاب للممارسة النشاط.
- توفر المعلم القادر على تنفيذ برامج النشاط.
- الاهتمام بالجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لدى الطلاب وبصورة متكاملة.
- اقتناع أولياء أمور الطلاب بأهمية الأنشطة لأبنائهم.
- تعاون إدارة المؤسسة التعليمية مع المعلم الذي يرغب في تنفيذ النشاط.

إن المعلم الناجح هو الذي يعمل على تنفيذ الأنشطة في مؤسسته التعليمية؛ لاقتناعه بأهمية النشاط في تنمية المهارات المختلفة لطلابه؛ لأن بتنفيذ تلك الأنشطة يمكن تنمية مهارات الطالب المعاصر القادر على مواجهة تحديات العصر المختلفة.

ثالثًا: المهارات الحياتية:

تهتم التربية الحديثة بالطالب فلم تعد المادة العلمية وإيصال المعلومات هي الهدف الرئيس من العملية التعليمية،بل يجب أن يكون الهدف الأساسي هو الطالب ذاته بما له من

حاجات وميول. وأي عملية تعليمية تهمل حاجات الطالب وميوله لا يمكن أن تحقق أهدافها. وقبل أن نبدأ في معرفة ماهية المهارات الحياتية، يجب أن نعرف أن الطالب يظهر لديه الميل الاجتماعي بصورة واضحة؛ فهو يتأثر بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك يكتسب سلوكه وتصرفاته من محاكاته للكبار،و يتجه لتكوين صداقات مع أقرانه، كما أنه يحب اللعب والمرح مع بني جنسه وسنه، كما يكون الطالب على استعداد لتنفيذ التعليمات بدقة، واتباع نظام مؤسسات المجتمع كالمسجد والمدرسة والأسرة.

وعلى المؤسسة التعليمية الاهتمام بهذا الجانب من نمو الطالب بتدريبه على: آداب السلوك، ومعاملة الآخرين باحترام،والاهتمام بمؤسسات المجتمع، واتباع الأنظمة والتعليمات، وتوظيف ارتباطه ببيئته ومجتمعة.

تعريف المهارات الحياتية:

لقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية، فمنهم من عرفها على إنها:

أ- مجموعة الأداءات والاختيارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وفائدة وراحة الفرد.

ب- القدرات العقلية والحسية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد.

ج- مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدٍ أو إدخال تعديلات في مجالات حياته.

د- المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الأفراد كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم،أو مع الآخرين في مجتمعهم المحلي.

هـ- أنماط سلوك تمكن الأفراد من تحمل المسؤولية؛ بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم، من خلال القيام باختيارات حياتية صحية أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية.

ويلاحظ من التعريفات السابقة ضرورة استغلالها مع الطفل من قبل المؤسسة التعليمية، حتى يستطيع الطالب العيش بفاعلية وكفاءة أفضل في مجتمعه.

أهداف تعليم المهارات الحياتية:

إن المعلم الناجح الذي يسعى إلى تنفيذ برامج المهارات الحياتية بكفاءة وفاعلية، وينبغي أن يكون على علم بأهداف المهارات الحياتية في المرحلة التي سوف يقوم بالتدريس لها، حتى يتحقق النمو الشامل والمتكامل لطلابه، وفيما يلي أهم أهداف تعليم المهارات الحياتية في المراحل التعليمية المختلفة:

1- تحقيق النمو النفسي المتكامل للطالب،واستثمار قدراته.
2- بناء شخصية متوازنة متكاملة لدى الطالب في أي مرحلة تعليمية.
3- تنمية قدرة الطالب على التفكير المنطقي، من خلال تصميم مواقف تعليمية تنمى هذه القدرة.
4- تنمية مهارة التعلم الذاتي تحقيقًا لمبدأ التعليم المستمر.
5- تنمية القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية في نفس الطالب، لإكسابه أنماط السلوك السليم.
6- مساعدة الطالب على الاندماج في مجتمعه والتفاعل مع الآخرين،وغرس قيم العمل الجماعي وروح التعاون.
7- إكساب الطالب مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي.

خصائص المهارات الحياتية:

تتميز المهارات الحياتية بالخصائص التالية:

1- العمليات العقلية تمثل جانبًا أساسيًا في أداء كافة المهارات على اختلاف أنواعها.
2- المجالات التطبيقية للمهارة واسعة ومتداخلة بين كافة المواد التعليمية،وهذا يعني أنه لا يمكن الجزم بأن هناك مهارة تختص بها مادة تعليمية بعينها، بل الأصوب أن نقول هناك مهارة تستخدم بدرجة أكبر في أحد المجالات الدراسية؛ فعلى سبيل المثال يمكننا أن نشير إلى القراءة والكتابة والتخاطب الشفوي،على أنها مهارات يستخدمها اللغويون بكثرة ويتم التركيز عليها في مواد اللغات.

3- تختلف نسبة كل من الجانب العقلي والحركي المتضمن في كل مهارة تبعًا لطبيعتها.

4- وظيفية المهارات، أي الفائدة العملية التي تعود على المتعلم بعد اكتسابها، ويعني ذلك أنه لا ينبغي النظر إلى المهارات كغاية في حد ذاتها،بل إنها وسائل لتحقيق غايات أبعد لدى المتعلمين أو وسائط للتعلم في المواقف الجديدة المشابهة.

5- المهارات والمحتوى يرتبط كل منهما بالآخر ويكمله، ومن ثمّ لا يمكن تدريس أي منهما بمعزل عن الآخر، فالطالب بحاجة إلى المهارات لفهم المحتوى واستيعابه،وهو أيضًا بحاجة للمحتوى كمادة خام يجري عليها المعالجات والعمليات العقلية التي تساعده على إكساب وتنمية المهارات، كما أن لكل مهارة جانبا معرفيًا أو نظريًا إذا عرفها المتعلم فإنه يكتسبها بدرجة أسرع ويتقنها بشكل أفضل.

6- تحتاج المهارات بعد اكتسابها إلى التدريب والاستخدام المستمر،حتى لا تكون عرضة للنسيان.

7- التخطيط لتنميتها ينبغي أن يتم بصورة منهجية منظمة أي من خلال مخطط شامل ومنظم ومتدرج؛ لتدريسها عبر المستويات المختلفة بدءًا من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وألا تترك للاجتهادات الفردية للمتعلمين.

8- مختلفة من مجتمع لآخر تبعًا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة إلى أخرى، فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

9- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.

مكونات المهارات الحياتية:

هناك ثلاثة مكونات أو أبعاد للمهارات الحياتية أجمعت عليها عديد من الدراسات والبحوث، وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

أ- الاتجاه: ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.
ب- المعرفة: ويتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.
ج- المهارة: وتتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذًا فعليًا.

إن تعليم أي مهارة من المهارات الحياتية للطالب يجب أن يعنى أولاً بخلق الاتجاه الإيجابي لدى الطالب نحو هذه المهارة، وبيان أثرها عليه وفائدتها له، وكذلك تزويده بالمعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائه لهذه المهارة، دون إغراق في تفاصيل المعرفة أو تكثيفها بما لا يخدم تعلم المهارة، وأخيرًا ينبغي أن يتاح للطالب فرصة اكتساب هذه المهارة من خلال الممارسة والتطبيق المباشر الآني والمتراكم.

وقد حددت اليونيسيف المعايير الآتية لضمان تعليم ناجح مبني على المهارات الحياتية:

لا ينبغي أن يخاطب التعليم المعرفة وتغيير الاتجاه فقط، ولكن الأهم أن يخاطب تغير السلوك؛ فالمناهج التقليدية المعتمدة على المعلومات غير كافية بصفة عامة لإحداث تغيير في الاتجاهات والسلوك، فعلى سبيل المثال، لا تؤدي بالضرورة محاضرة في السلوك الأمني «إلى ممارسة السلوك الأمني»،وبالتالي لابد من تزويد المحاضرة بالتدريبات والمواقف التي يمكن للمشاركين التدريب عليها وممارسة السلوك الأمني ومشاهدة آثاره، وتؤكد نظرية التعلم للراشدين أنهم يتعلمون بشكل أفضل ما يمكنهم ربطه بخبراتهم السابقة وتدريبهم.

إن التعليم سوف يكون أفضل إذا تم تعزيزه؛ فعندما يتم عرض رسالة مرة يحتفظ العقل بـ 10٪ منها بعد مرور يوم واحد، لكن عندما يتم عرض نفس الرسالة 6 مرات في اليوم يتذكر العقل 90٪ منها، وعليه فالمهارة تحتاج دائمًا للتكرار والدعم والمراجعة.

تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية:

يوجد العديد من التجارب العالمية والعربية في إعداد برامج المهارات الحياتية، **ولعل من أبرز تلك التجارب،تجربة:**

1- منظمة الصحة العالمية:

أجرت منظمة الصحة العالمية – اليونيسيف في الفترة (2001 - 2002) دراسة تهدف إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل المهارات الحياتية.

وقد شارك في الاستطلاع خمسون منظمة على النحو التالي: (20) من الوزارات الحكومية، و(16) من منظمات الأمم المتحدة، و(8) من المنظمات غير الحكومية، و(6) أخرى، وكان من أهم المهارات الحياتية التي تكرر طرحها ما يلي:

- التعامل مع الضغط والمشاعر والتوتر.
- مهارات التواصل.
- مهارات العلاقات الشخصية.
- صنع القرارات.
- حل المشكلات.
- تقييم الذات.
- التفكير الناقد.
- السلامة في المنزل والمدرسة.
- السلامة الشخصية.
- حل الصراع.
- تحديد الأهداف.
- الدعم.

2- الولايات المتحدة الأمريكية

يتم تدريس المهارات الحياتية في الولايات المتحدة ضمن المنهج العام للمدارس، وكل ولاية تختار البرنامج المناسب لها، حيث تتعدد البرامج العاملة في ميدان التدريب على المهارات الحياتية.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المؤسسات والمنظمات التي تقدم برامج تدريبية في

المهارات الحياتية، وتعتمد كثير منها على المخيمات الشبابية الخاصة بها في التدريب على المهارات الحياتية، ومن أشهر البرامج في المهارات الحياتية في الولايات المتحدة: بناة السلام – الخطوة الثانية – كاساستارت – سور – راجع وارتبط.

3- بريطانيا

المهارات الحياتية جزء من المقرر الدراسي في بريطانيا، وقد أعادت بريطانيا هيكلة مناهجها في عام 2007، وكان من ضمن التغييرات إضافة مهارات حياتية جديدة ذات ارتباط أكثر بواقع الطلاب البريطانيين مثل المهارات المتعلقة بالشؤون المالية وغيرها.

وكثير من المقاطعات البريطانية تمنح جوائز سنوية للمدارس والطلاب المتميزين في مجال المهارات الحياتية.

4- الهند

يتم تدريس المهارات الحياتية والتدريب عليها من قبل منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية. وفي بعض المدن يتم تضمين المهارات الحياتية ضمن المنهج المقرر.

5- عمان

يتم تدريس المهارات الحياتية كمقرر مستقل في جميع مراحل التعليم العام (1-12) وقد تركزت محاور منهج المهارات الحياتية على خمسة محاور وهي: محور الثقافة المنزلية – الصحة والسلامة – عالم العمل – المواطنة والعالمية – المهارات الشخصية والاجتماعية.

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق المتعلمون السلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، ومن خلال كذلك الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، وقد تم إعداد تصنيفات مختلفة للمهارات الحياتية،منها التصنيفات التالية:

أ- قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تحديدًا للمهارات الحياتية، يتمثل في:

1- مهارات انفعالية، وتشمل: (ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها).

2- مهارات اجتماعية،وتشمل: (تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين علاقات، القدرة على التفاوض والحوار).

3- مهارات عقلية، وتشمل: (القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد).

ب- تصنيف المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للمتعلم عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية،وقد تم تقسيمها إلى قسمين:

1- مهارات ذهنية.

2- مهارات عملية.

ومن أمثلة المهارات الذهنية:

- صناعة القرار.
- حل المشكلات.
- التخطيط لأداء الأعمال.
- إدارة الوقت والجهد.
- ضبط النفس.
- إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض.
- إدارة مواقف الأزمات والكوارث.
- ممارسة التفكير الناقد.
- ممارسة التفكير المبدع.

ومن أمثلة المهارات العملية:

- العناية الشخصية بالجسم.
- العناية بالملبس.
- استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية.
- العناية بالأدوات الشخصية.
- العناية بالمسكن والأثاث المنزلي.
- إجراء بعض الإسعافات الأولية.
- حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستخدام.

ج- **التقرير الأمريكي عام 1996م بعنوان** «إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين» حدد مجلس التعليم الأمريكي المكون من (55) عضوًا من رجال التعليم ورجال الأعمال وعلماء الاجتماع والمفكرين، أنه يجب أن نساعد المتعلمين على أن يكون لهم حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية، ومنها:

- مهارات التواصل الشفوي والكتابي.
- مهارات حل المشكلات.
- المهارات في استخدام الحاسوب والتقنيات الأخرى.
- المرونة والقدرة على التكيف.
- مهارات التفاوض وحسم المنازعات.
- مهارات القراءة والفهم الكامل لما يقرأ منها: اكتساب المعلومات الفعالة ومعالجتها باستخدام التكنولوجيا.
- مهارة استخدام الرياضيات والمنطق.
- مهارات التواصل الشخصي وبما تتضمن من مهارات التحدث والاستماع والقدرة على العمل ضمن فريق.
- مهارة النجاح الوظيفي ومهارات العلاقات الإنسانية الجيدة، تعلم اللغات الأجنبية.

- المهارات العقلية والمعرفية والوظيفية والعلمية، والقدرة على التعامل مع الإحصاءات.
- معرفة وفهم التاريخ والشؤون الخارجية.
- فهم التنوع والتعدد الثقافي من منظور عالمي، تعلم جغرافيا العالم).

د- **منظمة الصحة العالمية** وقد وضعت تصنيفًا للمهارات الحياتية اللازمة للمتعلم، والتي يمكن تنميتها من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وذلك في (عشر) مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للمتعلم، وهي:

- مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات.
- مهارة التفكير الإبداعي.
- مهارة التفكير الناقد.
- مهارة الاتصال الفعال.
- مهارة العلاقات الشخصية.
- مهارة الوعي بالذات.
- مهارة التعاطف.
- مهارة التعايش مع الانفعالات.
- مهارة التعايش مع الضغوط.

ويلاحظ على هذه القوائم السابقة أهميتها البالغة للمؤسسة التعليمية التي تريد إعداد طلاب المستقبل؛ فهذا الطالب يحتاج إلى اتخذ القرار،وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفاوض.....وغيرها من المهارات الحياتية.

مداخل تعليم المهارات الحياتية:

إن قناعة كثير من المربين والمختصين بضرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية، قادت إلى إيجاد مداخل مختلفة لتعليم المهارات الحياتية، ومن خلال نتائج بعض التجارب العالمية والعربية والدراسات التربوية التي اهتمت بتعليم المهارات الحياتية،تم تحديد عدد من المداخل لتعليم المهارات الحياتية،منها:

1- المدخل المباشر:

ويتم فيه تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك أن تعليم المهارات الحياتية له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات.

2- مدخل التجسير :

وهو يتفق مع المدخل السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يفرُق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

3- مدخل الدمج:

وهو مدخل يجمع بين المدخلين السابقين، حيث تُعلّم المهارات الحياتية بصورة صريحة في أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا المدخل إعادة بناء محتوى الدرس بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المُدرَّب جيدًا على استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

4- المدخل الإثرائي:

وهو يعنى بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المؤسسة التعليمية،مثل: عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية – القراءة الحرة الموجهة – الأنشطة اللاصفية – المواقع الالكترونية التفاعلية وغير ذلك.

وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة، وكذلك البناء الممتد والتراكمي لهذه المهارات ونحو ذلك.

ويمكن عند التعامل مع الطفل ضرورة مراعاة ظروف بيئة التعلم عند اختيار المدخل الأنسب.

أدوار المعلم في تعليم المهارات الحياتية:

إن المعلم الناجح هو الذي يفهم دوره جيدًا قبل أن يبدأ في إكساب طلابه المهارات الحياتية المناسبة لهم، ولعل من أبرز أدوار المعلم في تعليم المهارات الحياتية، ما يلي:

1- ربط الطلاب بالمكتبة، وما تشتمل عليه من مصادر تعلم مختلفة، مثل: الكتب، والمجلات، وغيرها .....

2- تدريب الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية؛بهدف تنمية حصيلتهم اللغوية.

3- تدريب الطلاب على الاستماع الجيد من خلال ما يستمعون إليه من قصص، وحكايات.

4- تدريب الطلاب على إدارة الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.

5- تنمية علاقات الطلاب الاجتماعية مع زملائهم في المؤسسة التعليمية.

خطوات تعليم المهارات الحياتية للطلاب:

يفضل للمعلم أن يسير وفق الخطوات التالية عند تدريسه للمهارات الحياتية:

1- تخطيط المهارة

وفيها يقوم المعلم بجمع معلومات عن المهارة التي سيعلمها لطلابه،ثم يخطط تنفيذ تدريس تلك المهارة من خلال إعداد النشاط الملائم لذلك،ثم يضع في تصوره مجموعة الطلاب الذين سيسند لهم تنفيذ النشاط. وفى أثناء التخطيط يمكن للمعلم أن يوضح الآتي:

- هدف النشاط المرتبط بالمهارة.
- تحديد خطوات تنفيذ المهارة.
- كيفية تطبيق المهارة.
- تحديد استراتجيات التدريس الملائمة في توضيح المهارة.
- تجهيز الوسائل المعينة في تنفيذ المهارة.
- كيفية تقويم المهارة لدى الطلاب.

2- عرض المهارة

وفيها يعرض المعلم موضوع المهارة على طلابه، ثم يقوم بذكر الأمثلة التي توضح تلك المهارة،ثم ينتقل لأهمية تلك المهارة،والهدف من تعلمها،وكيفية استثمارها في حياة الطفل الدراسية والاجتماعية.

3- تنفيذ المهارة:

عند تنفيذ المهارة يفضل للمعلم أن يقوم بالآتي:

- اختيار الطلاب الذين سيقومون بتنفيذ إجراءات المهارة.
- متابعة هؤلاء الطلاب؛ بهدف مساعدتهم في حالة وجود صعوبات في أثناء تنفيذ النشاط.
- تكليف الطلاب المشاهدين لإجراءات تنفيذ المهارة بتسجيل آرائهم حول النشاط المقدم.
- إجراء حوار مع الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم من هذا النشاط، واستخلاص أهمية تلك المهارة في حياتهم.
- الربط بين تعلم تلك المهارة،والمهارات الأخرى التي سبق أن تعلمها الطلاب.
- توجيه الطلاب للاطلاع على بعض الكتب التي تحدثت عن تلك المهارة، وتلخيصها في كراسة الأنشطة.

مهارات حياتية ملائمة للطلاب

يوجد العديد من المهارات الحياتية،ولكن يؤخذ من تلك المهارات ما يلائم طبيعة المرحلة التعليمية التي ستتعرض لتلك المهارات؛ فعلى سبيل المثال يمكن إعداد بعض المهارات الحياتية التي تلائم طبيعة مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية،على النحو الآتي:

نقسِّم هذه المهارات إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول:مهارات حياتية معاصرة،ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة الوعي البيئى**: وفيها يتم التعرض لقضايا البيئة وتوعية الأطفال بها،حتى يشارك الطفل في المحافظة على بيئته،ومن هذه القضايا:تلوث المياه والهواء والتربة،وغيرها من القضايا البيئية المعاصرة.

2- **مهارة الوعي الصحي**: وفيها يدرب الطفل على المحافظة على صحته،وصحة الآخرين، وكيفية الوقاية من الأمراض،ويمكن أن يتعرض المعلم للقضايا التالية: النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة،الإسعافات الأولية، الغذاء المتوازن، وغيرها.....

3- **مهارة الوعي السياحي**: وفيها يتم تنمية الوعي بأهمية السياحة ودورها في الدخل القومي المصري، لذا يمكن أن يتم توعية الطفل بالأماكن السياحية في مصر وغيرها من بلدان العالم،كما يدرب الطفل على كيفية معاملة السائح،ويتعرف أيضا على أنواع السياحة.

القسم الثاني:المهارات العملية،ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة العمل والإنتاج**: وفيها يتدرب الطفل على الحياة العملية من خلال استخدام الممارسة اليدوية،وأن يتعرف على أنواع الحرف والصناعات المتميزة في مكان مؤسسته التعليمية،وكيفية ممارسة عمليتي البيع والشراء،وإعداد الميزانية الأسرية، وغيرها من المهارات الأخرى.

2- **مهارة استخدام الحاسب الآلي**: وفيه يتم توعية الطفل بأهمية الحاسب الآلي، ودوره في التقدم العلمي، وذلك من خلال توضيح خصائص الحاسب الآلي واستخداماته، وكيفية التعامل الصحيح معه،وأجزاء تركيبه،ولابد للمعلم الذي سيقوم بتوضيح تلك المهارة أن يكون خبيرًا في استخدامات الحاسب الآلي.

3- **مهارة التجريب العلمي**: وفيها يتم تدريب الطفل على التفكير العلمي، من خلال الخبرة العملية والملاحظة الواقعية، ويتم ذلك من خلال أنشطة نادي العلوم، حيث

يتم إجراء التجارب المعملية،ثم يقوم الطفل بتدوين ملاحظاته بعد إجراء تلك التجارب، يجب أن تكون تلك التجارب مناسبة للمستوى العقلي لطفل تلك المرحلتين، ويمكن للمعلم أن يستقبل أسئلة الأطفال حول بعض الظواهر الكونية،مثل:سقوط المطر، الرعد، هبوب الرياح، وغيرها من الظواهر ....

القسم الثالث:مهارات التفاعل الاجتماعي، ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة التخطيط**: وفيها يوضح أهمية التخطيط وخطواته،ثم تدريب الطفل على التنظيم والتخطيط في كل أمور حياته، وذلك من خلال مواقف طبيعية يكتسب منها الطفل تلك المهارة المهمة له في حياته.

2- **مهارة اتخاذ القرار**: وفيها يتم تدريب الطفل على كيفية اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته، وقبل هذا يجب أن يدرب الطفل على خطوات اتخاذ القرار، والتي تعد بمثابة أول الطريق لاتخاذ القرار.

3- **مهارة استثمار الوقت**: وفيها يوضح للطفل أهمية الوقت في حياته،وكيفية استثماره، وكيفية تنظيم الوقت بين المذاكرة واللعب ومشاهدة التلفاز، كما يوضح للطفل خطورة ضياع الوقت.

4- **مهارة الإقناع**: وفيها يدرب الطفل على كيفية محاورة الآخرين ومناقشتهم،وكيفية عرض وجهة النظر بأسلوب منطقي يؤثر في الآخرين، ثم يوضح للطفل خصائص الحديث المقنع المؤثر،ثم يدرب الطفل عليه من خلال مواقف طبيعية.

تحتاج المهارات السابقة إلى معلم يتميز بقدرات تربوية خاصة،تؤهله لتدريس تلك المهارات وترسيخها في شخصية الطفل وعلى المعلم الذي سيقوم بتدريس تلك المهارات أن يكون مقتنعًا بأهميتها، وأن يكون واعيًا، فلابد أن يكون لديه وعيًا بيئيًا، وسياحيًا، وعليه أن يكون مخططًا وبارعًا في اتخاذ قراراته، ومستثمرًا لوقته. فهل أنت هذا المعلم؟

نشاط تطبيقي للمهارات العملية:-

تعرفنا على المهارات العملية وما تحتويه من مهارات فرعية تندرج تحتها،وفيما يلي مثال تطبيقي لتحضير مهارة العمل والإنتاج:

1- يعرض المعلم على الأطفال بعض الصور التي توضح مهنًا مختلفة، كالنجار، والحداد، والطبيب، والفلاح ثم يطرح المعلم بعض الأسئلة:
   - ما مهنة الشخص الذي في الصورة؟
   - ماذا تحب أن تكون في المستقبل؟
   - ماذا يفعل النجار في الصورة؟
2- يوضح المعلم لتلاميذه أهمية كل مهنة،وأن المجتمع يحتاج إلى كل المهن؛ لأننا نحتاجها جميعًا.
3- يصمم المعلم عرضًا مسرحيًا يتحدث عن المهن وأهميتها.
4- يطلب المعلم من تلاميذه تقييم العرض، والبحث عن أعمال ومهن أخرى في المجتمع.

يتضح من العرض السابق مدى تأثير الأنشطة التربوية في المؤسسة التعليمية الحديثة في تنمية مهارات الطالب المعاصر.ولابد لهذه المؤسسة أن تعي تمامًا أن دورها الحالي يختلف عن دورها السابق؛ فدورها الحالي ينصب على إعداد متعلمين دائمي التعلم؛ وبهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والاندماج مع الآخرين. بالإضافة إلى تنمية المهارات العقلية لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط. وتعمل هذه المؤسسة أيضًا للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته، وتعمل على إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق. كما تولي المؤسسة عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى المتعلمين، كل ذلك لن يتم إلا بتفعيل الأنشطة التربوية، وكذلك استراتجيات التدريس _التي ذكرت في الفصل السابق_.ولن يبقى لهذه المؤسسة التعليمية كي تكون مواكبة للعصر إلا توظيف التكنولوجيا الحديثة في أثناء تعليمها لطلابها.ولكن كيف يتم ذلك ؟...

هذا ما سوف نجيب عليه في الفصل التالي ....